٨ ومنها كونه كافلا بحاجات الدين والدنيا من المصالح والاخلاق
والعبادات والمعاملات
٩ ومنها التذكير باحوال الأمم الماضية التي حادت عن طريق الحق والتوحيد واستسلمت لحكم العادات والتقاليد
١٠ حفظه من التغيير والتحريف على تغير الازمان وتحزب الاحزاب والعدوان الى هذا العصر فصدق قوله تعالى وانا له لحافظون
١١ ومنها عجز العرب جميعهم في عصره عن الاتيان بمثله حتى بسورة واحدة وقد تحدى مصاقع الخطباء من قريش وقرع اسماعهم حتى ازهق نفوسهم فتآمروا على قتله وقد صار عجز غيرهم ممن اتى بعدهم من باب اولى وذلك اعظم برهان على اعجازه وانه كلام الخالق الذي انزله تصديقا لنبيه صلى الله عليه وسلم وقد اشرقت انواره على العالم الاسلامي ـــ
وامتزجت كلماته بكلامهم فارتقت فصاحة العرب عما كانت عليه في جاهليته وصار حفظ القرآن من اكبر وسائل الانشاء واعظم المواد العلمية

٢ المعراج وقد كان قبل الهجرة بسنة اسري به صلى الله عليه وسلم يقظة بالروح والجسد جميعا الى المسجد الأقصى من بعد صلاة العشا وعرج به الى الله من بيت المقدس الى السموات العلى الى سدرة المنتهى الى المستوى سمع فيه صريف الأقلام فكان كقاب قوسين او ادنى ففرض عليه الله خمسين صلاة فلما رجع الى موسى سأله عما فرض عليه وعلى امته فاخبره فقال له ارجع الى ربك فاسئله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فرجع اليه فسئله التخفيف ثم رجع الى موسى فاعاده وما زال يراجعه حتى انتهى امره تعالى الى الصلوات الخمس واصبح نبينا من ليلته تلك بمكة فصلى الفجر كما في الحديث الذي في الصحاح
٣ انشقاق القمر بنص القرآن والسنة الصحيحة الصريحة فقد بلغت الأحاديث به مبلغ التواتر واجمع عليه اهل الحق وهو مثل معجزة موسى عليه السلام بانفلاق البحر غير ان تلك في العالم العلوي
س كيف يجوز انشقاق الفلك كانشقاق السموات في المعراج وانشقاق القمر فاذا قبل الانشقاق فمحله من باب اولى ومن المقرر ان قدرته تعالى لا تتعلق بالمستحيل
ج تتعلق قدرته تعالى بخرق العادة وان استحالت عادة فهي غير مستحيلة عقلا فانشقاق القمر فيه دلالة على جواز انشقاق الفلك كما اخبرت به الرسل صلوات الله وسلامه عليهم خلافا للفلاسفة في زعمهم ان الفلك لا يقبل خرقا ولا التئام كما قاله شيخ الاسلام على ان بعضهم قائل بقبوله وقد اشرنا فيما سبق الى ان العقل له حد محدود وان الشرع يأتي بما تحار له العقول لا بما تحيله وان حكمة تعالى لا على مثال ما تقتضيه حكمة المخلوقين